

## الخصائص

ومن التقريب قولهم : الحمدُ للَّه والحمدِ □ .

ومنه تقريب الحرف من الحرف نحو قولهم في نحو مَصْدَر : مَزْدَر وفي التصدير : التزدير .  
وعليه قول العرب في المَثَل ( لم يُحْرَمَ مَنْ فُزِدَ لَهُ ) أصله فُصِدَ لَهُ ثم  
أُسكنت العين على قولهم في ضُرِبَ : ضُرِبَ وقوليه : .  
( وزُفِّخُوا في مدائنهم فطاروا ... ) .

فصار تقديره : فُصِدَ لَهُ فلمَّا سكنت الصاد فضعُفَت به وجاورتِ الصاد - وهي مهموسة -  
الدال - وهي مجهورة - قُرِّبَتْ منها بأن أُشِمَّت شيئاً من لفظ الزاي المقاربة للدال  
بالجهر .

ونحوً من ذلك قولهم : مررت بمذعوز وابن بور : فهذا نحو من قِيلَ وغِيضَ لفظاً وإن اختلفا  
طريقاً .

ومن ذلك إضعاف الحركة لتقرب بذلك من السكون نحو حِيىَ وأُحِيىَ وأُعِيىَ فهو - وإن كان  
مُخْفِيىَ - ( بوزنه محركاً ) وشاهد ذلك قبول وزن الشعر له قبوله للمتحرِّك البتة . وذلك  
قوله .

( أن زم أجمال وفارق جيرة ... )